

الإضافة ومعانيها في سورة التوبة

(دراسة نحوية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)



إعداد:

ستي هداية الإسلامية

رقم التسجيل : A ٧١٢١٥٠٨٨

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة والأداب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩/هـ/١٤٤٠ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : ستي هداية الإسلامية

رقم التسجيل : AV1215088

عنوان البحث : الإضافة ومعانيها في سورة التوبة

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S. Hum) المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأية وسيلة إعلامية. وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت- يوماً ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١ يوليو ٢٠١٩



ستي هداية الإسلامية

AV1215088

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين. وبعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه
الطالبة :

الاسم : ستي هداية الإسلامية

رقم التسجيل : ٨٨٠٠٨٨١٢٧١٨٧

عنوان البحث : الإضافة ومعانيها في سورة التوبة

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



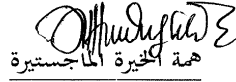
الدكتور الحاج فطن مشهود الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٠٢٠١١٠٥٠٥٠٤٢٠٠٥١٩٧٦

تعتمد عليه،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٢١٠٧٠٠٧٠٢٢٢٢٢٢٠٧١٩٧٦

ب

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الإضافة ومعانيها في سورة التوبة

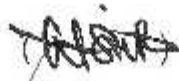

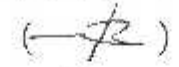

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.IIum) قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

الاسم : ستي هداية الإسلامية

رقم التسجيل : A71215088

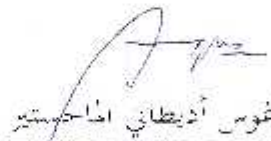
قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرها لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين ٢٢ يوليو ٢٠١٩ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. المناقش الأول : الدكتور الحاج فطن مشهود الماجستير ()
٢. المناقش الثاني : نور مفيد الماجستير ()
٣. المناقش الثالث : الحاج أحمد شيخو الماجستير ()
٤. المناقش الرابع : ناصح المصطفى أفندي الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج أغوس أدبطني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٢٢٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinshy.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bernada tangan di bawah ini, saya:

Nama : Siti Hidayatul Islamiyah
NIM : A71215088
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : hidayahislamiyah23@gmail.com

Demikian pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Disertasi Lainnya (.....)
yang berjudul :

الإضافة ومعانيها في سورة التوبة

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format, mengelola dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 7 Agustus 2019

Pencetus



(Siti Hidayatul Islamiyah)

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله الذي ينزل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الروح الأمين ملك جبريل والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. أنزل القرآن الكريم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط مستقيم وهو أساس الدين الإسلامي. القرآن الكريم فرقان بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ. ولذلك، يجب على كل المسلمين أن يفهموا معناه.

القرآن الكريم يكتب باللغة العربية. اللغة العربية هي لغة النبي ولغة أهل الجنة. ومن أجل، أن نفهم القرآن يلزمنا فهم اللغة العربية. ومن العلوم المتعلقة لفهم القرآن علم النحو والصرف. وكلاهما من علوم العربية. إلى جانب ذلك، أن علم النحو وعلم الصرف كلاهما مفتاح العلوم الدينية. أن علم الصرف مشهور بأم العلوم وأن علم النحو أبوها. ذكر الحملاوي أن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببينيتها. والنحو تعرف به أحوال الكلمة المتنقلة في حين أن الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.¹ علم النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.

علم النحو هو واسطة لفهم المعنى القرآن والحديث، من كليهما أساس الدين الإسلامي. وعلم النحو فهو أساس لتعليم اللغة العربية لأن فيه قواعد تعرف بها وظيفة كل الكلمة ودخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. ومن قوائد النحو الإضافة، وهي من أحد التراكيب في النحو. وتبحث الباحثة بعض

¹ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م) ص ١٤

الأبواب من علم النحو وهو الإضافة. كالإضافة هي نسبة بين إسمين على تقدير حرف الجر، مثل: أَحْكَامُ الْإِسْلَامِ- أُحِبُّ صَلَاةَ اللَّيْلِ^٢، وغير ذلك.

واختارت الباحثة سورة التوبة في القرآن الكريم لتحليلها. سورة التوبة لم تبدأ ب "بسم الله الرحمن الرحيم" كغيرها من السور. لأنها نزلت في غزوة تبوك وبالسيف ونبد العهود، وليس فيها أمان. ولذلك هذه السورة يكتب بدون بسم الله الرحمن الرحيم. وردت الباحثة فيها كثيرا من أنواع الإضافات. وكان فيه الإضافة ومعانيها. إذن تبحث الباحثة الإضافة ومعانيها بالدراسة النحوية لأنها جزء من العلوم العربية التي تستخدم للحافظين من خطأ النطق او الكتابة. أما الغرض من هذا البحث لتسهيل ومساعدة على فهم أنواع الإضافة ومعانيها في القرآن الكريم، حتى لم يوجد الخطأ لفهمه. ثم اختارت الباحثة في هذا البحث بعنوان "الإضافة ومعانيها في سورة التوبة".

ب. أسئلة البحث

١. ما أشكال الإضافة في سورة التوبة ؟

٢. ما معاني الإضافة في سورة التوبة ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أشكال الإضافة في سورة التوبة

٢. لمعرفة معاني الإضافة في سورة التوبة

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي الأهمية التطبيقية والأهمية العلمية كما

يلي:

١. أهمية التطبيقية

^٢ مصطفى الغلاييني، الدروس العربية للمدارس الابتدائية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م) ص ١٠٥

- أ. للباحثة: لترقية الباحثة في علم النحو وهو إعطاء الخبرة له في التعليم ويزيد مهارته في بحث الإضافة ومعانيها في سورة التوبة.
- ب. للقراء: لإعلامهم الإضافة ومعانيها في سورة التوبة.

٢. أهمية العلمية

لزيادة خزائن العلوم و المعارف في الجامعة خصوصا لترقية فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها ومعرفتهم في الدراسة النحوية.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة فمن المستحسن أن توضح الباحثة الكلمات الموجودة في هذا العنوان "الإضافة ومعانيها في سورة التوبة" وهي كما يلي:

١. الإضافة: من ناحية اللغة مصدر من "أضف يضيفُ إضافةً"، وفي معجم المعاني ان الإضافة هي مركب او زيادة (معجم المعاني).
- من ناحية الاصطلاح هو نسبة بين إسمين على تقدير حرف الجر. ويسمي الأول مضافا والثاني مضافا إليه.^٣ نحو: هذا كِتَابٌ سَلِيمٌ
٢. سورة التوبة: هي اسم السورة في القرآن الكريم، وهي السورة التاسعة السور القرآنية، وعدد آيتها تسعة و عشرون مائة آية. والمراد بهذا الموضوع هو أن تبحث الباحثة عن الإضافة في كل الآية من سورة التوبة.

و. تحديد البحث

تحدد الباحثة موضوع بحثها فيما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذه البحث هو الإضافة التي تنصها الآية ١ إلى ١٢٩ من سورة التوبة في القرآن الكريم

^٣ أحمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ١٣٥٤ هـ) ص ٢٧٢

٢. إن هذا البحث تركز على الدراسة النحوية الإضافية من كل أشكالها وأنواعها ومعانيها وأحكامها.

ز. الدراسة السابقة

كان هذا البحث التكميلي دراسة مكتبية. لذلك لا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع السابقة، ويأخذ منها أفكار. وعندما قرأت الباحثة البحوث التكميلية كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدت الموضوعات التي تتعلق بموضوع هذا البحث، فهي :

١. إيدا زهيرنا تفريح النعمة " الإضافة ومعانيها في سورة الرعد" بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٨م، وكان هذا البحث مسويا من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه وهو البحث عن الإضافة ومعانيها في سورة التوبة.

٢. أكوغ سانطاس " الإضافة ومعانيها في سورة الملك" بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٩م، وكان هذا البحث مسويا من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه وهو البحث عن الإضافة ومعانيها في سورة التوبة.

٣. نزول المغفرة" الإضافة ومعانيها في سورة يوسف" بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٤م، وكان هذا البحث مسويا من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه وهو البحث عن الإضافة ومعانيها في سورة التوبة.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث كلها يركز في الإضافة وأنواعها ومعانيها من القرآن الكريم. بحث الأول عن الإضافة ومعانيها في سورة الرعد والثاني في سورة الملك والثالث في سورة يوسف. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الإضافة حيث أنه يركز في سورة التوبة بتحليل الإضافة ومعانيها تكون فيها. وهذا أول موضوع الدراسة تستخدمها الباحثة في بحثها.



الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول

١. مفهوم الإضافة

ذكر مصطفى محمود الأزهرى الإضافة هي إسناد اسم إلى اسم آخر لتحصل فائدة في المعنى أو في اللفظ.^٤

وذكر أبو الحيان وحسن محمود الأندلسي أن الإضافة نسبة بين اسمين تقييدية، توجب لثانيهما الجر أبدا. ف"بين اسمين" احتراز من: قَامَ زَيْدٌ. ولا ترد الإضافة إلى الجمل، نحو: يَقُومُ زَيْدٌ حَيْثُ قَعَدَ عَمْرُو، لأن تلك الجمل في تقدير الاسم. و"تقييدية" احتراز من قولك: زَيْدٌ قَائِمٌ، فإنهما إسمان بينهما نسبة إسنادية لا تقييدية. و"توجب لثانيهما الجر" احتراز من: زيد الخياط، في قولنا: زيد الخياط منطلق، وكذلك في النصب. و: أبدا" احتراز من: مررتُ بزيد الخياط، فهذه النسبة لا توجب له الجر أبدا، إنما توجهه إذا كان المنعوت مجرورا.^٥

عرف مصطفى الغلاييني، الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا، نحو: "هَذَا كِتَابُ التَّلْمِيذِ. لَبَسْتُ حَاتِمَ فِضَّةٍ. لَا يَقْبَلُ صِيَامُ النَّهَارِ وَلَا قِيَامُ اللَّيْلِ إِلَّا مِنَ الْمُحْلِصِينَ". ويسمى الأول مضافا، و الثاني مضافا إليه. فالمضاف إليه: اسما بينهما حرف جر مقدر. وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف، لا حرف الجر المقدر بينهما على الصحيح.^٦

^٤ مصطفى محمود الأزهرى، تيسر قواعد النحو للمبتدئين، (مصر: دار العلوم والحكم، ٢٠١١ م) ص ٢٩٣

^٥ أبو حيان الأندلسي، التدبيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، (الرياض: دار كنوز كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

١٤٣٥ م) ص ٦

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (الإسكندرية: دار العقيدة ٢٠١٤ م) ص ٥٠٠

وعرف الإمام ابن هشام الأنصاري، الإضافة في اللغة : مطلق الإسناد،
قال امرؤ القيس بن حجر الكندي:

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا # إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ

يريد: لما دخلنا هذا البيت، أسندنا ظهورنا الى كل رحل منسوب الى الحيرة
لأنه جُلِبَ منها أو صنع بها.

والإضافة في اصطلاح النحاة: (إسناد اسم الى غيره، على تنزيل الثاني
من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه).^٧

وعرف السيد أحمد الهاشمي الإضافة بأنها نسبة اسم إلى آخر على تقدير
حرف الجر. ويسمى الأول المضاف. الثاني مضاف إليه. حرف الجر المقدر يكون
كثيرا (من) إذا كان مضاف إليه جنسا للمضاف. نحو: سَوَارٌ ذَهَبٌ، ويكون
قليلًا (في) إذا كان ظرفا له نحو: صَلَاةُ الْعَصْرِ، ويكون غالبا (اللام) في ما سوى
ذلك. نحو: كِتَابٌ سَعِدٍ.^٨

٢. أنواع الإضافة

قسم مصطفى الغلابيني الإضافة إلى قسمان : معنوية و لفظية.

فالمعنوية: ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وضابطها : أن يكون غير
وصف مضاف إلى معموله. بأن يكون غير وصف أصلا: كـ "مِفْتَاحُ الدَّارِ"،
أو يكون وصفا مضافا إلى غير معموله: كـ " كَاتِبُ الْقَاضِي، وَمَأْكُولُ النَّاسِ،
و"مَشْرُوبُهُمْ وَمَلْبُوسُهُمْ".

^٧ عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى الألفية ابن مالك الجزء الثالث، (بيروت: المكتب العصرية ٢٠١١ م) ص ٨١

^٨ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية ١٣٥٤ هـ) ص ٢٧٣

وتفيد تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة، نحو "هَذَا كِتَابٌ سَعِيدٌ"، وتخصيصه إن كان نكرة، نحو: "هَذَا كِتَابٌ رَجُلٍ"، إلا إذا كان المضاف متوغلا في الإبهام و التنكير، فلا تفيده إضافته إلى المعرفة تعريفاً، وذلك مثل: "غَيْرٍ وَمِثْلٍ وَشَبْهِ وَنَظِيرٍ"، نحو: "جَاءَ رَجُلٌ غَيْرَكَ أَوْ مِثْلُ سَلِيمٍ، أَوْ شَبْهُ حَلِيلٍ، أَوْ نَظِيرُ سَعِيدٍ". ألا ترى أنها وقعت صفة لرجل، وهو نكرة. ولو عرفت بالإضافة لما جاز أن توصف بها النكرة، وكذا المضاف إلى ضمير يعود إلى نكرة. فلا يتعرف بالإضافة إليه، نحو: "جَاءَنِي رَجُلٌ وَأَخُوهُ. رَبُّ رَجُلٍ وَوَلَدِهِ. كَمْ رَجُلٍ وَأَوْلَادِهِ".

والإضافة اللفظية: ما لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع.

وضابطها: أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى، نحو: "هَذَا الرَّجُلُ طَالِبٌ عَلِيمٌ. رَأَيْتُ رَجُلًا نَصَّارَ الْمَظْلُومِ. انْصُرْ رَجُلًا مَهْضُومَ الْحَقِّ. عَاشَرَ رَجُلًا حَسَنُ الْخُلُقِ".

والدليل على بقاء المضاف فيها على تنكيره أنه قد وصفت به النكرة، كما رأيت، وأنه يقع حالا، والحال لا تكون إلا نكرة، كقولك: "جَاءَ خَالِدٌ بِاسْمِ الشَّعْرِ".^٩

وقسم سيد أحمد الهاشمي الإضافة على قسمين: معنوية-ولفظية.^{١٠}

أ) فالمعنوية: "ما أفادت مضاف (تعريفاً) - إن كان مضاف إليه معرفة نحو: هذا كِتَابٌ سَلِيمٍ، (وتخصيصاً) - إن كان مضاف إليه نكرة. نحو: هَذَا كِتَابٌ نَحْوِ

^٩ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (الإسكندرية: دار العقيدة ٢٠١٤ م) ص ٥٠٢

^{١٠} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية، ص ٢٧٣

(ب) واللفظية: "ملا يفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصا، ولا يعتبر فيها تقدير حرف الجر، وإنما يكون الغرض منها التخفيف في اللفظ بحذف التنوين، أو نون التثنية والجمع، وذلك: إذا كان المضاف (صفة) مضافة إلى فاعلها أو مفعولها. نحو: "هَذَا مُسْتَحِقُّ الْمَدْحِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَمَعْمُورِ الدَّارِ."

وعرف مصطفى محمود الأزهرى الإضافة قسما: معنوية - ولفظية.^{١١}

(أ) الإضافة المعنوية: هي إسناد اسم لآخر على تقدير "من"، أو "اللام"، أو "في". مثال: "حَاتِمٌ ذَهَبٌ" أي مِنْ ذَهَبٍ، "كِتَابٌ مُحَمَّدٌ" أي لِمُحَمَّدٍ، "كِتَابٌ فِقْهٌ" أي فِي الْفِقْهِ.

وهي تفيد المضاف وتكسبه إما "تعريفا"، وذلك إذا كان المضاف إليه معرفة، مثل: رِسَالَةٌ مُحَمَّدٌ، أو (تخصيصا)، وذلك إذا كان المضاف إليه نكرة، مثل: كِتَابٌ فِقْهٍ.

(ب) الإضافة اللفظية: هي التي ليس لها فائدة من جهة من المعنى، ولا تكسب المضاف تعريفا ولا تخصيصا، ولكن يكون الغرض منها تخفيف اللفظ بما يحذف عند الإضافة وهو (التنوين-نونا المثني والجمع). مثل: هَذَا كَرِيمٌ الْخُلُقِ، مُحَمَّدٌ عَادِلٌ الْخُلُقِ. وشروط المضاف في "الإضافة اللفظية" أن يكون اسما مستقما دالا على الحال، أو الاستقبال، وأن يضاف إلى معموله. مثل: محمدٌ ناصِعُ الدَّهْنِ، وَمَحْمُودُ السَّجِيَّةِ، وَكَرِيمُ الْخُلُقِ، وَفَعَالُ الْخَيْرِ.

٣. معاني الإضافة

قال مصطفى الغلاييني، أن الإضافة أربعة أنواع: لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية.

^{١١} مصطفى محمود الأزهرى، تيسر قواعد النحو للمبتدئين، (مصر: دار العلوم والحكم، ٢٠١١ م) ص ٢٩٣-٢٩٤

أ) فاللامية : ما كانت على تقدير "اللام". وتفيد الملك أو الإختصاص. فالأول نحو: "هَذَا حِصَانٌ عَلَيَّ". والثاني نحو: "أَخَذْتُ بِلِجَامِ الْفَرَسِ".

ب) والبيانية: ما كانت على تقدير "من". وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه، نحو: "هَذَا بَابٌ حُشْبٍ. ذَاكَ سِوَاؤُ ذَهَبٍ. هَذِهِ أَثْوَابُ صُوفٍ".

ت) الظرفية: ما كانت على تقدير "في". وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف. وتفيد زمان المضاف أو مكانه، نحو: "سَهَرُ اللَّيْلِ مُضْنٌ، قُعُودُ الدَّارِ مُحْمِلٌ".

ث) والتشبيهية: ما كانت على تقدير "كاف التشبيه". وضابطها: أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: "أَنْتَثَرَ لَوْلُؤُ الدَّمْعِ عَلَى وَرْدِ الحُدُودِ" أي: الدَّمْعُ الَّذِي كَاللُّؤُؤِ عَلَى الحُدُودِ الَّتِي كَالْوُرُودِ.^{١٢}

قال ابن هشام تكون الإضافة على معنى اللام بأكثرية، على معنى "من" بكثرة، وعلى معنى "في" بقلّة.^{١٣}

وفي ما يلي الضابط الذي يراعي عند اختيار أحد الأحرف الثلاثة: (وقد جرى الاصطلاح النجوي عند اختيار حرف منها أن يذكر اسم الحرف، فيقال: الإضافة على معنى "من" أو: الإضافة على معنى "في" أو الإضافة على معنى "اللام".^{١٤}

قال عباس حسن عن المعنى الإضافة منها:

أ) تكون الإضافة على معنى: "من"، إن كان المضاف إليه جنسا عاما يشمل المضاف، ويصح إطلاق اسمه على المضاف. وإن شئت فقل: أن يكون

^{١٢} مصطفى الغلابي، جامع الدروس، (الإسكندرية: دار العقيدة ١٤٣٥ هـ) ص ٥٠١

^{١٣} عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى الألفية ابن مالك الجزء الثالث، (بيروت: المكتب العصرية ٢٠١١ م) ص ٨٥

^{١٤} عباس حسن، النحو الوافي جزء الثالث، (القاهرة: دار المعارف بمصر مجهول السنة) ص ١٨

المضاف بعض المضاف إليه، مع صلاحية المضاف لأن يكون مبتداء خبره المضاف إليه. من غير فساد للمعنى، مثل: ثياب حرير، حلى ذهب. فالحرير: مضاف إليه، وهو جنس عام، يشمل أشياء كثيرة، منها ثياب وغيرها. والذهب جنس عام يشمل أشياء متعددة، منها الحلى وغيرها.

ب) تكون الإضافة على معنى: "في" إن كان مضاف إليه ظرف زمان أو مكان واقعا فيه المضاف: نحو: يحرص كثير من الناس على رحلة الشتاء إلى المشاتي، ورحلة الصيف إلى السواحل البحرية. أي: رحلة في الشتاء، ورحلة في الصيف.

ج) تكون الإضافة على معنى: "اللام" إن كان معناها هو الذي يحقق القصد، دون معنى: "من" أو "في"، كالإضافة التي يراد منها بيان الملك، أو الإختصاص، في مثل: يضع العربي يده في يد أخيه، ويعاهده على العصر والتأييد والفداء. أي: يد له في يد لأخيه. وقول شوقي يخاطب أبا الهول: أنت نديم الزمان، نجى الأوان، سمير العصر. أي: نديم للزمان-نجي للأوزان-سمير للعصر، فالإضافة في هذه الصور وأشباهاها على معنى: "اللام" ولا تصلح أن تكون على معنى "من" أو "في".^{١٥}

٤. أحكام الإضافة

يجيب فيما تراد إضافته شيئان:

أ) تجريده من التنوين ونون التثنية وجمع مذكر السالم: ككِتَابِ الْأُسْتَاذِ، وَكِتَابِي الْأُسْتَاذِ، وَكِتَابِي الدَّرْسِ.

ب) تجريده من "أل" إذا كانت الإضافة معنوية، فلا يقال: "الْكِتَابُ الْأُسْتَاذِ". وأما في الإضافة اللفظية، فيجوز دخول "أل" على المضاف، بشرط أن يكون مثني، نحو: "الْمُكْرَمًا سَلِيمًا"، أو جمع مذكر سالما، نحو: "الْمُكْرَمُو عَلِيٍّ"،

^{١٥}عباس حسن، النحو الوافي جزء الثالث، ص ٢٠

أو مضاف إلي ما فيه "أل" نحو: "الْكَاتِبُ الدَّرْسِ"، أو لاسم مضاف إلى ما فيه "أل" نحو: "الْكِتَابُ دَرْسِ النَّحْوِ"، أو الإسم مضاف إلى ضمير ما فيه "أل"، كقوله الشاعر:

الْوُدُّ أَنْتِ الْمُسْتَحَقَّةُ صَفْوِهِ مَيِّ وَإِنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكَ نَوَالاً

(ولا يقال: "المكرم سليم، والمكرمت سليم، والکاتب درس"، لأن المضاف هنا ليس مثنى، ولا جمع مذكر سالماً، ولا مضافاً إلى ما فيه "أل" أو إلى اسم مضاف إلى ما فيه "أل". بل يقال: "مُكْرِمٌ سَلِيمٌ، ومُكْرِمَاتٌ سَلِيمٌ، وكَاتِبٌ دَرْسٍ"، بتجريد المضاف من "أل").
وجوزاء الفراء إضافة الوصف المقترن بـ "أل" إلى كل إسم معرفة، بلا قيد ولا شرط. والذوق العربي لا يأبى ذلك.^{١٦}

وحكم المضاف في الإضافة اللفظية أن يكون (وصفاً) دالاً على زمان الحال أو الاستقبال، وأن يضاف إلى معموله (أى إلى فاعله أو مفعول له في معنى). والمراد بالوصف هنا: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة. نحو: هَذَا نَاصِرُ الضَّعِيفِ، وَشَرِيفُ الطَّبَاعِ، وَهَذَا نِ مَطْلُوبًا الْجُنُودِ، وَهَؤُلَاءِ فَهَارُو الْأَعْدَاءِ.^{١٧}

وهناك بعض أحكام الأخرى للإضافة كما يلي:^{١٨}

(أ) المضاف إليه لا بد أن يكون مجروراً ولكن قد يكون الجر ظاهراً، مثل: كِتَابٌ عِلْمٍ. وقد يكون محلياً وذلك إذا كان المضاف إليه اسماً مبنياً كالاسم الموصول والضمير. مثل: "صَدَقَةٌ مِّنْ أَحْفَى حَيْرٍ".

^{١٦} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ص ٥٠٣

^{١٧} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتاب العلمية ١٣٥٤ هـ) ص ٢٧٤

^{١٨} مصطفى محمود الأزهرى، تيسر قواعد النحو للمبتدئين، (مصر: دار العلوم والحكم، ٢٠١١ م) ص ٢٩٥-

ف "من" اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ب) المضاف غالبا ما يكون نكرة، أما إعرابه فيحسب موقعه من الإعراب، مثل:
"عِلْمُ الطَّبِيعَةِ شَيْقٌ".

ف "علم" مبتداء مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

ج) المضاف يكتسب من المضاف إليه التذكير، أو التأنيث ولكن بشرط أن يكون المضاف صالحا لإقامة المضاف إليه مقامة، مثل: "قُطِعَتْ كُلُّ أَصَابِعِهِ" ويجوز "قَطَعَ كُلُّ أَصَابِعِهِ".

د) يجوز إضافة الصفة إلى الموصوف إذا صح تقدير (مِنْ) بين المضاف ومضاف إليه مثال: كَرِيمٌ الخُلُقِ. والتقديم: الكَرِيمُ مِنَ الخُلُقِ. وأصلها: الخُلُقُ الكَرِيمُ. ف "الخُلُقُ: موصوف"، و"كريم: صفة".

حيث أضيفت الصفة إلى الموصوف لصحة تقدير "مِنْ". أما الموصوف فلا يضاف إلى الصفة، وما جاء منها كذلك، مثل: "دَارُ الآخِرَةِ": فهو على تقدير محذوف هو الموصوف بهذه الصفة: أي: دَارُ الحَيَاةِ الآخِرَةِ.

هـ) قد يحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامة، مثل: وَافِقُ المَجْلِسِ عَلَى القَرَارِ. أي وَافِقُ أَعْضَاءِ المَجْلِسِ.

و) ياء المتكلم إذا أضيف إليها اسم مختوم بآلف، تكتب الياء المفتوحة، سوى- يداى. وإذا كان الاسم المضاف مختوما بياء، أدغمت في ياء متكلم، مثال: محاميّ.

ز) ولا يجوز إضافة الشيء إلى نفسه أو إلى مرادفه مثل: "غَضَنْفَرُ أَسَدٍ"، إلا إذا كان علمين، مثل: "عَلِيٌّ سَعِيدٌ".

٥. الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمتنع إضافته، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، إلا "أيًّا"، فهي تضاف.^{١٩}
من الأسماء ما يلازم الإضافة، فلا ينفك عنها. وهو على نوعين: ما يلازم الإضافة إلى المفرد، وما يلازم الإضافة إلى الجملة.

أ) ما يلازم الإضافة إلى المفرد

فالأسماء التي تلزم الإضافة إلى المفرد نوعان:

أولهما: ما لا يجوز قطعه عن الإضافة مطلقاً، فهو: "عِنْدَ وَلَدِي وَلَدُنْ وَبَيْنَ وَوَسْطَ" (وهي ظروف) وشبهه ومثله ونظيره وَقَابٌ وَكِلَا وَكِلْتَا وَسِوَى وَغَيْرُ وَذُو وَذَاتٌ وَذَوُوا وَذَوَاتٌ وَأَوْلُوا وَوَأُولَاتٍ وَقُصَارَى وَحَمَادَى وَسَبْحَانَ وَمَعَاذَ وَوَحْدَ وَسَائِرَ وَأُولَى وَلَيْبِكِ وَسَعْدِيكَ وَحَنَانِيكَ وَدَوَالِيكَ وَلَعَمْرُ (وهي غير ظروف).

والثاني: ما يجوز قطعه عن الإضافة (لفظاً) لامتني، وهو: أول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وإزاء وحذاء وقبل وبعد ومع (وهي ظروف)، وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي (وهي غير ظروف).

أما كل وبعض وجميع ومع وأي فيجوز أن تقطع عن الإضافة (لفظاً) فيكون مضاف إليه منوياً، وتعرب منونة، نحو: "كُلُّ يَمُوتُ" أي - كلُّ أَحَدٍ - و"فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ" أي - عَلَى بَعْضِهِمْ - و"جَاءَ الْقَوْمُ جَمِيعًا" أي - جَمِيعُهُمْ - و"ذَهَبُوا مَعًا" أي - مَعَ بَعْضِهِمْ - و"أَيًّا تُكْرِمُ أَكْرَمُ" أي - أَيُّ رَجُلٍ - .^{٢٠}

وأما ما يلازم الإضافة إلى المفرد، تارة لفظاً وتارة معنى، فهو: "أَوَّلُ وَدُونَ وَتَحْتَ وَيَمِينُ وَشِمَالُ وَأَمَامُ وَقَدَامُ وَخَلْفُ وَوَرَاءُ وَتِلْقَاءُ وَتَجَاهُ وَإِزَاءُ وَحِذَاءُ وَقَبْلُ وَبَعْدُ وَمَعَ (وهي ظروف) وَكُلُّ وَبَعْضُ وَغَيْرُ وَجَمِيعُ وَحَسَبُ وَأَيُّ (وهي غير ظروف)" .^{٢١}

^{١٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ص ٥٠٥

^{٢٠} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتاب العلمية ١٣٥٤ هـ) ص ٢٧٦

^{٢١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ص ٥٠٦

ب) ما يلزم الإضافة إلى الجملة

في الأسماء التي تلزم الإضافة إلى الجملة، وهي: إِذْ وَحَيْثُ وَإِذَا وَلَمَّا وَمُنْذُ وَمُنْذُ.

"فإذ-وحيث" تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية على تأويلها بالمصدر. نحو: "جئت إِذْ جَاءَ سَلِيمٌ، وذهبتُ إِذْ الْقَوْمُ لَاهُونَ، وَجَلَسْتُ حَيْثُ جَلَسَ أَحْوَكُ، وَأَنْزَلَ حَيْثُ صَدِيقُكَ نَازِلًا".

و"إِذَا-وَلَمَّا" تضافان إلى الجمل الفعلية، ولا تستعمل الثانية منهما إلا مع الماضي. نحو: إِذَا زُرْتَنِي أَكْرَمْتِكَ. ولما تكلم الأُسْتَاذُ أَصْغَيْنَا.

و"مُنْذُ-وَمُنْذُ" إذا كانتا ظرفين تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية. نحو: ما رَأَيْتُهُ مُنْذُ سَافَرَ الْقَوْمُ، وَمَا اجْتَمَعْنَا مُنْذُ غَابَ رُفْقَاؤُنَا.

وإذا وقع بعدهما اسم مفرد تقطعان عن الإضافة ويرفع المفرد بعدهما خبرا عنهما فتقول ما رأيتَه مذ يومان، أو يجر بهما باعتبارهما حرفي جر والمبهم والمتصرف من ظروف الزمان تجوز إضافته إلى الجملة. نحو: زُرْتُكَ يَوْمَ جَاءَ أَحْوَكُ، وَأَقْبَلْتُ حِينَ الْقَوْمِ مُنْصَرِفُونَ.^{٢٢}

واعلم أن "حيث" لا تكون إلا ظرفا. ومن الخطأ استعمالها للتعليل، بمعنى: "لأن"، فلا يقال: "أَكْرَمْتُهُ حَيْثُ إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ"، بل يقال: "لِأَنَّهُ مُجْتَهِدٌ".^{٢٣}

^{٢٢} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتاب العلمية ١٣٥٤ هـ) ص ٢٧٦-٢٧٧

^{٢٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ص ٥٠٩

ب. المبحث الثاني

١. مفهوم سورة التوبة

نزلت سورة التوبة في المدينة المنورة وهي عدد مئة وتسع وعشرون آية. تسمية سورة التوبة كثيرة. قال الزمخشري: لها عدة أسماء: براءة، التوبة، المقشقشة، المبعثرة، المشردة، المخزية، الفاضحة، المثيرة، الحافرة، المنكّلة، المدممة، سورة العذاب. لأن فيها التوبة على المؤمنين، وهي تقشّش من النفاق، أي تبرئ منه، وتبعثر عن أسرار المنافقين، أي تبحث عنها، وتثيرها، وتحفر عنها، وتفضحهم، وتنكلهم، وتشرد بهم، وتخزيهم، وتقدم عليهم. وتسمى أيضا البحوث لأنها تبحث عن أسرار المنافقين. وعن حذيفة رضي الله عنه: إنكم تسمونها سورة التوبة، وإنما هي سورة العذاب، والله ما تركت أحدا إلا نالت منه.^{٢٤}

سورة التوبة لها أسماء كثيرة: منها الواضحة لما تضمنته من ذكر أسرار المنافقين وإنبائهم بما في قلوبهم من الكفر وسوء النيات، والمدممة، والمخزية. وقد نزل معظمها بعد غزوة تبوك، وهي آخر غزوته صلى الله عليه وسلم، وقد كان الاستعداد لها وقت القيظ زمن العسرة، وفي أثنائها ظهر من علامات نفاق المنافقين ما كان خفيا من قبل.

وأولها نزل سنة تسع بعد فتح مكة، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا ليقراها على المشركين في الموسم.^{٢٥}

وفي المصحف أنها نزلت بعد المائة، ولكن الثابت أن آية ﴿... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ...﴾

^{٢٤} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزء التاسع (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١ م) ص ١٩

^{٢٥} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي (مصر: طبعة مصطفى الباي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٩٤٦ م) ص ٥٠

﴿المائدة﴾ نزلت في عرفة في حجة الوداع، وأن براءة نزلت في حجة الصديق رضي الله عنه، وصلى بها على بن أبي طالب، فهي قبل المائدة، وقالوا: إنها نزلت في تبوك، وفيها أخبار المسلمين والمنافقين في هذه الغزوة مما يدل على أنها مقارنة لها في الزمان، وتسمى "الفاضحة" لأنها فضحت المنافقين، وتسمى "البُحُوث" لأنها بحثت أسرار المنافقين وكشفتها، ولم تبدأ بـ "بسم الله الرحمن الرحيم" كغيرها من السور.^{٢٦}

وتختلف سورة التوبة من غيرها من السور لأنها لم تبدأ بالتسمية. وأما السبب في إسقاط التسمية من أولها كما يلي:

قال ابن عباس: سألت علياً رضي الله عنه، لمَ لم يُكْتَبْ في براءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟ قال: لأنَّ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أمان، وبراءة، نزلت بالسيف ونبد العهود، وليس فيها أمان.

قال سفيان بن عيينة: إنما لم تكتب في صدره هذه السورة البسمة، لأن تسمية الرحمة، والرحمة أمان، وهذه السورة نزلت بالمنافقين وبالسيف، ولا أمان للمنافقين.

قال القرطبي نقلاً عن القشيري: والصحيح أن التسمية لم تكتب، لأن جبريل عليه السلام ما نزلت في هذه الدراسة. فلم يكتبها الصحابة في المصحف الإمام، مقتدين في ذلك بأمر المؤمنين عثمان رضي الله عنه، كما قال الترمذي.^{٢٧}

٢١ محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير، (الأزهر: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص ٣٢١١

٢٧ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزء التاسع (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١ م) ص ٩٢

٢. أسباب النزول

كانت ﴿الْأَنْقَالَ﴾ من أوائل ما أنزل بعد الهجرة، و﴿بِرَاءةً﴾ من آخر ما نزل من القرآن، نزلت في السنة التاسعة من الهجرة، وهي سنة التي حدثت فيها غزوة تبوك، وهي آخر غزوته ﷺ، خرج فيها لغزة الروم، وقت القيظ والحر الشديد، زمن العسرة، حين طابت الثمار، فكانت ابتلاء لإيمان المؤمنين، وافتضاحاً لنهاق المنافقين. وقد نزل أولها بعد فتح مكة، فأرسل النبي ﷺ علياً ليقراها على المشركين في موسم الحج. رواه البخاري عن البراء بن غارب قال: آخر آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ وآخر سورة نزلت: ﴿بِرَاءةً﴾.^{٢٨}

هذه السورة الكريمة من أواخر ما نزل على رسول الله ص.م، كما قال البخاري: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق: قال: سمعت البراء يقول: آخر آية نزلت (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله)، وآخر سورة نزلت براءة.

وإنما لا يبسمل في أولها لأن الصحابة لم يكتبوا بالبسملة في أولها في المصحف الإمام، (بل اقتدوا) في ذلك بأمر المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه كما قال الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة، أخبرني يزيد الفارسي، أخبرني ابن عباس، قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المثاني، وقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطول، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله صلعم مما

^{٢٨} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزء التاسع (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١ م) ص ٩٣-٩٤

يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول: "ضعوا هذه الآية في السورة يذكر فيها كذا وكذا". فإذا نزلت عليه الآية فيقول: "ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا". وكانت الأنفال من أول ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر (ما نزل من) القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، وحسبت أنها منها، وقبض رسول الله صلعم ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتهما في السبع الطول.

وكذا رواه الإمام أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان في صحيحة، والحاكم في مستدركة، من طرق آخر عن عوف الأعرابي به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأول هذه السورة الكريمة نزل رسول الله صلعم لما رجع من غزوة تبوك وهم بالحج، ثم ذكر أن المشركين يحضرون عامهم هذا الموسم على في ذلك، وأنهم يطوفون بالبيت عراة، فكره مخالطتهم، وبعث أبا بكر الصديق رضي الله عنه أميراً على الحج هذه السنة، ليقوم للناس مناسكهم، ويعلم المشركين أن لا يحجوا بعد عامهم هذا، وأن ينادى في الناس ببراءة، فلما فقل أتبعه بعلي بن أبي طالب ليكون مبلغاً عن رسول الله صلعم لكونه عصبة له، كما سيأتي بيانه.^{٢٩}

٣. مضمون سورة التوبة

افتتحت السورة بالبراءة من المشركين، ومنحهم مدة أمان أربعة أشهر، ثم إعلان الحرب عليهم بسبب جرائمهم، ثم منعهم من دخول المسجد الحرام إلى الأبد. ثم مجاهدة أهل الكتاب حتى يؤدوا الجزية أو يسلموا، وتضمنت السورة في قسمها الأول حتى نهاية الآية (٤١) الحث على الجهاد والنفير العام في سبيل

^{٢٩} ابن كثير الدمشقي. تفسير القرآن الكريم (جيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٠ م) ص ١٣٥-١٣٦

الله بالأموال والأنفس. ثم تحدثت عن أوصاف المنافقين ومخاطرهم في القسم الثاني إلى آخر السورة، وتخلل ذلك الإشارة إلى تخلف الأعراب عن الجهاد، وعدم قبول تخلف أهل المدينة ومن حولهم من الأعراب عن المشاركة في الجهاد، وختمت السورة بمقارنات واضحة تميز بين المؤمنين والمنافقين، وجعل الجهاد فرض كفاية، وتخصيص فئة أخرى للتفقه في الدين.

فكان محور السورة يدور حول أمرين:

الأول: أحكام جهاد المشركين وأهل الكتاب

الثاني: تمييز المؤمنين عن المنافقين بصدد غزوة تبوك.

أما أحكام الجهاد فقد مهد لها القرآن الكريم في هذه السورة بنيد العهود والأمان بالنسبة للمشركين، وإنهاء المعاهدات التي كانت قائمة بين المسلمون وأهل الكتاب لأن كلا من المشركين والكتائبين نقضوا العهود، وتواطأت طوائف اليهود من بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع مع المشركين على محاربة المسلمين ومحاولة الضاء عليهم. وتحدثت حوالي عشرون آية عن أحقاد اليهود ودسائسهم ومؤامراتهم، وخبثهم وكيدهم، فلا عهد ولا أمان، ولا سلم ولا مصالحة بعد انتهاء أمد الأمان، ونقض العهود من غير المسلمين.

وأما الأمر الثاني فكان بسبب استنفار المسلمين لغزو الروم في غزوة تبوك، وقد أوضحت الآيات في القسم الأعظم من هذه السورة نفسيات المسلمين، وظهرت عوارض التناقل والتخلف والتشيط، ومراوغة المنافقين، ودسائسهم الماكرة، واتخاذهم ما أطلق عليه (مسجد الضرار) الذي نزل بشأنه أربع آيات، وكرراً للتأمر والتخريب، وتعريتهم بشكل فاضح، حمى سميت السورة (الفاضحة) لأنها فضحت المنافقين، ولم تدع لهم سترًا إلا هتكته.^{٣٠}

^{٣٠} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزء التاسع (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١ م) ص ٩٤-٩٥

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من حيث مدخل البحث، ينقسم البحث على أساس تحليل البيانات و أنواعها إلى قسمين، البحث الكيفي و البحث الكمي. البحث الكيفي هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس والأفعال ملاحظة.^{٣١} أما مدخل البحث في هذه الرسالة الجامعة فيستعمل الباحثة بمدخل الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة النحوية.

ب. بيانات البحث ومصدرها

بيانات البحث في مصدر المعرفة مع هدف من البحوث التي جمعها الباحث.^{٣٢} وأما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الإضافة ومعانيها في سورة التوبة. أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي الكتاب القرآن الكريم.

ت. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في موضوع البحث "الإضافة ومعانيها في سورة التوبة" فهي الأدوات البشرية أي الباحثة ذاته.

ث. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة الإضافة ومعانيها في سورة التوبة منها البيانات التي تريدنا. ثم

^{٣١} Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif. Edisi Refisi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١) Hal, ٤

^{٣٢} Neong Muhajir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : RAKE SARASIN. ١٩٩٦) hal: ١٠

تقسمها وتصنيفها حسب الإضافة لتكون هناك بيانات عن كل الإضافة ومعانيها في سورة التوبة في القرآن الكريم.

ج. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات : ونا تختار الباحثة من البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة التوبة، التي تم جمعها ما يراها مهمة وأساسية واقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة من البيانات عن الإضافة ومعانيها (التي تم تحديدها و تصنيفها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الإضافة ومعانيها. ثم تحديدها وتصنيفها، عدّ في سورة التوبة ثم تفسرها أو تصنفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

ح. تصديق البيانات

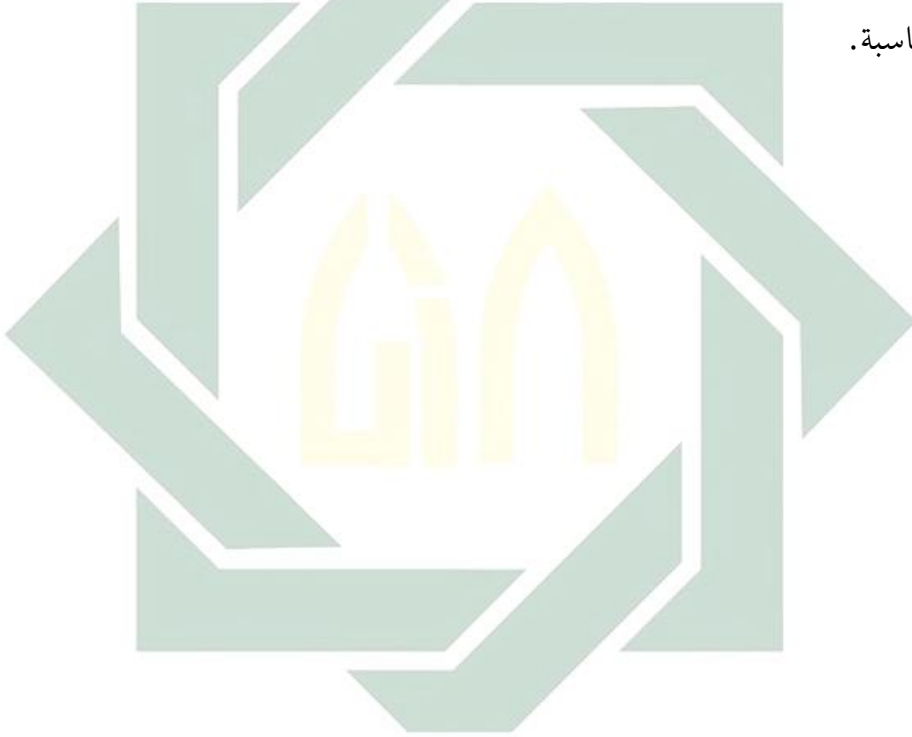
إن البيانات ثم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي في سورة التوبة في القرآن الكريم.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها مصادرها. أي ربط البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة التوبة في القرآن الكريم.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة التوبة في القرآن الكريم (التي جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

خ. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناولت النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظة المناسبة.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: أشكال الإضافة

أشكال المضاف والمضاف إليه في سورة التوبة وأنواعها عند الباحثة كما يلي.

أ. أسماء الإضافة

١. المضاف اسم ظاهر والمضاف إليه اسم ظاهر

أوردت الباحثة شكل الإضافة التي تتكون من المضاف (اسم ظاهر) والمضاف إليه (اسم ظاهر) في هذه السورة يعني ٧٢ بيانا. إذا تكرر ذكر للإضافة في هذه السورة فتحلل الباحثة واحدة منها فقط دون غيرها. وستذكر الباحثة منها كما يلي:

(١) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾

الإضافة في هذه الآية لفظ "أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ" و لفظ "مُعْجِزِي اللَّهِ" و لفظ "مُخْزِي الْكُفْرِينَ".

الإضافة الأولى لفظ "أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ" مركب من اسمين. لفظ "أَرْبَعَةَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "أَشْهُرٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (أَشْهُرٍ) نكرة.

والإضافة الثانية لفظ "مُعْجِزِي اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "مُعْجِزِي" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "اللَّهُ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد).

وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف من اسم فاعل.

أما الإضافة الثالثة لفظ "مُخْزِي الْكُفْرَيْنِ" مركب من اسمين. لفظ "مُخْزِي" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْكَفْرَيْنِ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف من اسم فاعل.

(٢) وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ . . . (الآية: ٣)

لفظ "يَوْمَ الْحَجِّ" مركب من اسمين، لفظ "يَوْمَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْحَجِّ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْحَجِّ) معرفة بـ "ال" تعريف.

(٣) وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا آمَنَهُ . . . (الآية: ٦)

لفظ "كَلِمَ اللَّهِ" مركب من اسمين، لفظ "كَلِمَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

(٤) أَشْتَرَوْا بِبَيِّتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَصَدُوا عَنْ سَبِيلِهِ . . . (الآية: ٩)

لفظ "بَيِّتِ اللَّهِ" مركب اسمين، لفظ "بَيِّتِ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

(٥) أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَحْسَبُهُمْ . . . (الآية: ١٣)

لفظ "أَوَّلَ مَرَّةٍ" مركب من اسمين. لفظ "أَوَّلَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "مَرَّةٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (مَرَّةٍ) نكرة.

(٦) مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ . . .
(الآية: ١٧)

لفظ "مَسْجِدَ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "مَسْجِدَ" مضاف (اسم ظاهر جمع تكسير) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

(٧) أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . . (الآية: ١٩)

الإضافة في هذه الآية لفظ "سِقَايَةَ الْحَاجِّ" ولفظ "عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ" ولفظ "سَبِيلِ اللَّهِ".

الإضافة الأولى لفظ "سِقَايَةَ الْحَاجِّ" مركب من اسمين. لفظ "سِقَايَةَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْحَاجِّ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). كانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْحَاجِّ) معرفة بـ "ال" تعريف.

الإضافة الثانية لفظ "عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ" مركب من اسمين. لفظ "عِمَارَةَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْمَسْجِدِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْمَسْجِدِ) معرفة بـ "ال" تعريف.

أما الإضافة الثالثة لفظ "سَبِيلِ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "سَبِيلِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

(٨) لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ . . . (الآية: ٢٥)

لفظ "يَوْمَ حُنَيْنٍ" مركب من اسمين. لفظ "يَوْمَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "حُنَيْنٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف

الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليها (حُنَيْنٍ) نكرة.

(٩) ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ ﴿٣١﴾

لفظ "جَزَاءُ الْكُفْرِينَ" مركب من اسمين. لفظ "جَزَاءُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْكُفْرِينَ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْكُفْرِينَ) معرفة بـ "ال" تعريف.

(١٠) وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ... (الآية: ٢٩)

لفظ "دِينَ الْحَقِّ" مركب من اسمين. لفظ "دِينَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْحَقِّ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْحَقِّ) معرفة بـ "ال" تعريف.

(١١) وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ... (الآية: ٣٠)

لفظ "ابْنُ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "ابْنُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

(١٢) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ... (الآية: ٣٢)

لفظ "نُورَ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "نُورَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

١٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ... (الآية: ٣٤)

لفظ "أَمْوَالَ النَّاسِ" مركب من اسمين. لفظ "أَمْوَالَ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "النَّاسِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (النَّاسِ) معرفة بـ "ال" تعريف.

١٤) يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكُوىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ... (الآية: ٣٥)

لفظ "نَارِ جَهَنَّمَ" مركب من اسمين. لفظ "نَارِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "جَهَنَّمَ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (جَهَنَّمَ) معرفة وهي اسم علم من أسماء النيران.

١٥) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ... (الآية: ٣٦)

لفظ "كِتَابِ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "كِتَابِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة

في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الله) معرفة وهي اسم علم.

(١٦) . . . فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا (الآية: ٣٨)

لفظ "مَتَّعُ الْحَيَاةِ" مركب من اسمين. لفظ "مَتَّعُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْحَيَاةِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْحَيَاةِ) معرفة ب "ال تعريف".

(١٧) . . . إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنِي إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (الآية: ٤٠)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "ثَانِيًا أَتَيْنِي" ولفظ "كَلِمَةُ اللَّهِ". الإضافة الأولى لفظ "ثَانِيًا أَتَيْنِي" مركب من اسمين. لفظ "ثَانِيًا" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "أَتَيْنِي" مضاف إليه (اسم ظاهر تثنية). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (أَتَيْنِي) نكرة.

الإضافة الثانية لفظ "كَلِمَةُ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "كَلِمَةُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهُ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها

غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الله) معرفة وهي اسم علم.

١٨) لَقَدْ ابْتَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٢﴾

لفظ "أمر الله" مركب من اسمين. لفظ "أمر" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الله" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الله) معرفة وهي اسم علم.

١٩) قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنِيَّيْنِ . . . (الآية: ٥٢)

لفظ "إحدى الحسينيين" مركب من اسمين. لفظ "إحدى" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الحسينيين" مضاف إليه (اسم ظاهر تثنية). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الحسينيين) معرفة ب "ال تعريف".

٢٠) إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَقَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي

الرِّقَابِ وَالْعَرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ . . . (الآية: ٦٠)

لفظ "أبن السبيل" مركب من اسمين. لفظ "أبن" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "السبيل" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (السبيل) معرفة ب "ال تعريف".

(٢١) وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "أُذُنٌ خَيْرٌ" ولفظ "رَسُولَ اللَّهِ".
الإضافة الأولى لفظ "أُذُنٌ خَيْرٌ" مركب من من اسمين. لفظ "أُذُنٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "خَيْرٌ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد).
وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (خَيْرٌ) نكرة.

وأما الإضافة الثانية لفظ "رَسُولَ اللَّهِ" مركب من من اسمين. لفظ "رَسُولٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "اللَّهُ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد).
وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهُ) معرفة وهي اسم علم.

(٢٢) أَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ . . . (الآية: ٧٠)

الإضافة في هذه الآية لفظ "قَوْمِ نُوحٍ" ولفظ "قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ" ولفظ "أَصْحَابِ مَدْيَنَ".

الإضافة الأولى لفظ "قَوْمِ نُوحٍ" مركب من من اسمين. لفظ "قَوْمٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "نُوحٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد).
وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (نُوحٍ) معرفة هي اسم علم من إحدى النبيين.

الإضافة الثانية لفظ "قَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ" مركب من من اسمين. لفظ "قَوْمٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "إِبْرَاهِيمَ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (إِبْرَاهِيمَ) معرفة هي اسم علم من إحدى النبيين. وأما الإضافة الثالثة لفظ "أَصْحَابِ مَدْيَنَ" مركب من من اسمين. لفظ "أَصْحَابِ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "مَدْيَنَ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (مَدْيَنَ) معرفة هي اسم علم من أسماء المدينة. (٢٣) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ . . . (الآية: ٧١)

لفظ "أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ" مركب من اسمين. لفظ "أَوْلِيَاءُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "بَعْضٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (بَعْضٍ) نكرة.

(٢٤) وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ . . . (الآية: ٧٢)

لفظ "جَنَّاتٍ عَدْنٍ" مركب من اسمين. لفظ "جَنَّاتٍ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "عَدْنٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (عَدْنٍ) معرفة وهي اسم علم من أسماء الجنان.

٢٥) يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
(الآية: ٧٤).

لفظ " كَلِمَةَ الْكُفْرِ " مركب من اسمين. لفظ " كَلِمَةَ " مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ " الْكُفْرِ " مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْكُفْرِ) معرفة ب "ال" تعريف.

٢٦) أَمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَجَوْنَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ

لفظ " عَلَّمُ الْغُيُوبِ " مركب من اسمين. لفظ " عَلَّمُ " مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ " الْغُيُوبِ " مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف اسم فاعل من صيغ المبالغة، وفائدة هذه الإضافة لتخفيفا في النطق.

٢٧) وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ . . (الآية: ٨٦)

لفظ " أُولُوا الطَّوْلِ " مركب من اسمين. لفظ " أُولُوا " مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ " الطَّوْلِ " مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الطَّوْلِ) معرفة ب "ال" تعريف.

٢٨) وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُنْفِئُكُمْ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الآية: ٩٤)

لفظ "عَلِمَ الْعَيْبِ" مركب من اسمين. لفظ "عَلِمَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْعَيْبِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف اسم فاعل من صيغ المبالغة، وفائدة هذه الإضافة لتخفيفا في النطق.

(٢٩) وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ . . . (الآية: ٩٨)

لفظ "دَائِرَةُ السَّوْءِ" مركب من اسمين. لفظ "دَائِرَةُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "السَّوْءِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (السَّوْءِ) معرفة ب "ال" تعريف.

(٣٠) وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ . . . (الآية: ٩٩)

لفظ "صَلَوَاتِ الرَّسُولِ" مركب من اسمين. لفظ "صَلَوَاتِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الرَّسُولِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الرَّسُولِ) معرفة ب "ال" تعريف.

(٣١) وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ . . . (١٠١)

لفظ "أَهْلِ الْمَدِينَةِ" مركب من اسمين. لفظ "أَهْلِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْمَدِينَةِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت

الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْمَدِينَةِ) معرفة ب "ال" تعريف.

(٣٢) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَقَا جُرْفٍ هَارٍ . . . (الآية: ١٠٩)

لفظ "شَقَا جُرْفٍ" مركب من اسمين. لفظ "شَقَا" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "جُرْفٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (جُرْفٍ) نكرة.

(٣٣) اَلتَّائِبُونَ الْعِبَادُونَ الْحَمِدُونَ اَلسَّائِحُونَ الرَّكْعُونَ اَلسَّجِدُونَ اَلْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّائِهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ . . . (الآية: ١١٢)

لفظ "حُدُودِ اللَّهِ" مركب من اسمين. لفظ "حُدُودِ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة وهي اسم علم.

(٣٤) مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْهُ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٣٠﴾

لفظ "أَصْحَابُ الْجَحِيمِ" مركب من اسمين. لفظ "أَصْحَابُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "الْجَحِيمِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف

مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه
(الْجَحِيم) معرفة هي اسم علم من أسماء النيران.

(٣٥) وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِثًّا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ .
. . (الآية: ١١٤)

لفظ "اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ" مركب من اسمين. لفظ "اسْتِغْفَارُ" مضاف
(اسم ظاهر مفرد) ولفظ "إِبْرَاهِيمَ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت
الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف
مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه
(إِبْرَاهِيمَ) معرفة وهي اسم علم.

(٣٦) إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . . (الآية: ١١٦)

لفظ "مُلْكُ السَّمَوَاتِ" مركب من اسمين. لفظ "مُلْكُ" مضاف (اسم
ظاهر مفرد) ولفظ "السَّمَوَاتِ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت
الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف
مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه
(السَّمَوَاتِ) معرفة ب "ال" تعريف.

(٣٧) لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ . .
(الآية: ١١٧)

لفظ "سَاعَةِ الْعُسْرَةِ" مركب من اسمين. لفظ "سَاعَةِ" مضاف (اسم
ظاهر مفرد) ولفظ "الْعُسْرَةِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة
في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف

الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه
(الْعُسْرَةَ) معرفة بـ "ال" تعريف.

(٣٨) . . . إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾

لفظ "أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ" مركب من اسمين. لفظ "أَجْرَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْمُحْسِنِينَ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْمُحْسِنِينَ) معرفة بـ "ال" تعريف.

(٣٩) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٣٩﴾

لفظ "رَبُّ الْعَرْشِ" مركب من اسمين. لفظ "رَبُّ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الْعَرْشِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْعَرْشِ) معرفة بـ "ال" تعريف.

٢. المضاف اسم ظاهر والمضاف إليه اسم ضمير

أوردت الباحثة شكل الإضافة التي تتكون من المضاف (اسم ظاهر) والمضاف إليه (اسم ظاهر) في هذه السورة يعني ١٤٣ بياناً. إذا تكرر ذكر للإضافة في هذه السورة فتحلل الباحثة واحدة منها فقط دون غيرها. وستذكر الباحثة منها كما يلي.

(١) بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . . . (الآية: ١)

لفظ "رَسُولِهِ" مركب بين اسمين. لفظ "رَسُولٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٢) إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَوَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ. . . (الآية: ٤)

لفظ "مُدَّتِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "هِمْ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣) وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ. . . (الآية: ٦)

لفظ "مَا مَنَّهُ" مركب بين اسمين. لفظ "هُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٤) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾

الإضافة في هذه الآية لفظ "أَفْوَاهِهِمْ" ولفظ "قُلُوبِهِمْ" ولفظ "أَكْثَرُهُمْ".

الإضافة الأولى لفظ "أَفْوَهُهُمْ" مركب من من اسمين. لفظ "أَفْوَهُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "هَمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هَمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "قُلُوبُ" مركب من من اسمين. لفظ "قُلُوبُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "هَمْ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هَمْ) معرفة هي معرفة ضمير الجمع الغائب.

وأما الإضافة الثالثة لفظ "أَكْثَرُهُمْ" مركب من من اسمين. لفظ "أَكْثَرُهُمْ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "هَمْ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هَمْ) معرفة هي معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٥) أَشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَسَدُوا عَن سَبِيلِهِ ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾

لفظ "سَبِيلِهِ" مركب بين اسمين. لفظ "سَبِيلِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "ه" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (ه) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٦) فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ . . . (الآية: ١١)

لفظ "إِحْوَانُكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "إِحْوَانُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمْ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(٧) وَإِنْ نَكْتُوا أَيْمَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ . . . (الآية: ١٢)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "أَيْمَنَّهُمْ" ولفظ "دِينِكُمْ".

الإضافة الأولى لفظ "أَيْمَنَّهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَيْمَنَّهُمْ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "دِينِكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "دِين" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "كُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمْ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(٨) قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُجْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ. . . (الآية: ١٤)

لفظ "أَيْدِيكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَيْدِي" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى

معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمْ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(٩) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ. . . (الآية: ٢٠)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "أَمْوَالِهِمْ" ولفظ "أَنْفُسِهِمْ".

الإضافة الأولى لفظ "أَمْوَالِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَمْوَالِهِمْ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "أَنْفُسِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَنْفُسِهِمْ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(١٠) قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَءَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ. . . (الآية: ٢٤)

الإضافة في هذه الآية لفظ "ءَابَاؤُكُمْ" ولفظ "ءَبْنَاؤُكُمْ" ولفظ "إِخْوَانُكُمْ" ولفظ "أَزْوَاجُكُمْ" ولفظ "عَشِيرَتُكُمْ" ولفظ "كَسَادَهَا".

الإضافة الأولى لفظ "ءَابَاؤُكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "ءَابَاؤُكُمْ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع).

وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة الثانية لفظ "أَبْنَاؤُكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَبْنَاؤُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة الثالثة لفظ "إِحْوَانُكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "إِحْوَانُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة الرابعة لفظ "أَزْوَاجُكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَزْوَاجُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة الخامسة لفظ "عَشِيرَتُكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "عَشِيرَتُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة السادسة لفظ "كَسَادَهَا" مركب بين اسمين. لفظ "كَسَادَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هَا" مضاف إليه (اسم ضمير تثنية). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هَا) معرفة ضمير المفرد الغائبة.

(١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "عَامِهِمْ" ولفظ "فَضْلِهِ".

الإضافة الأولى لفظ "عَامِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "عَامٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "فَضْلِهِ" مركب بين اسمين. لفظ "فَضْلٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(١٢) اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ . . .
(الآية: ٣١)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "أَحْبَابَهُمْ" ولفظ "وَرُهْبَانَهُمْ".

الإضافة الأولى لفظ "أَحْبَارُهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَحْبَارٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "رُهْبَنُهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "رُهْبَنٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(١٣) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ . . . (الآية: ٣٢)

لفظ "أَفْوَاهِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَفْوَاهٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(١٤) يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ . . . (الآية: ٣٥)

الإضافة في هذه الآية لفظ "جِبَاهُهُمْ" ولفظ "جُنُوبُهُمْ" ولفظ "ظُهُورُهُمْ".

الإضافة الأولى لفظ "جِبَاهُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "جِبَاهٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت

الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "جُنُوبُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "جُنُوبٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثالثة لفظ "ظُهُورُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "ظُهُورٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(١٥) . . . فَيُحِلُّوْا مَا حَرَّمَ اللهُ لِرُؤْيَى هُمْ سُوءَ أَعْمَلِهِمْ . . . (الآية: ٣٧)

لفظ "أَعْمَلِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَعْمَلٌ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(١٦) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا . . . (الآية: ٤٠)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "صُحِّهِ" ولفظ "سَكَيْتَهُ".

الإضافة الأولى لفظ "صُحِّهِ" مركب اسمين. لفظ "صُحِّبِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). كانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف (صُحِّبِ) اسم فاعل، وفائدة هذه الإضافة لتخفيفا في النطق.

الإضافة الثانية لفظ "سَكَيْتَهُ" مركب بين اسمين. لفظ "سَكَيْتَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(١٧) أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. . .
(الآية: ٤١)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "أَمْوَالِكُمْ" ولفظ "أَنْفُسِكُمْ".
الإضافة الأولى لفظ "أَمْوَالِكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَمْوَالِ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُمُ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمُ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة الثانية لفظ "أَنْفُسِكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَنْفُسِ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "كُمُ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمُ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(١٨) . . وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ . . . (الآية: ٤٥)

لفظ "رَيْبِهِمْ" مركب بين اسمين. لفظ "رَيْبٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(١٩) وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ . . . (الآية: ٤٦)

لفظ "انْبِعَاثَهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "انْبِعَاثَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٢٠) لَوْ حَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْعُونَكُمُ الْفِتْنَةَ . . . (الآية: ٤٧)

لفظ "خِلَالَكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "خِلَالٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "كُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمْ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(٢١) إِنْ نُصِيبَكَ حَسَنَةً تَسُوهُمُ وَإِنْ نُصِيبَكَ مُصِيبَةً يَأْتُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ . . . (الآية: ٥٠)

لفظ "أَمْرًا" مركب بين اسمين. لفظ "أَمْرٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "نَا" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (نَا) معرفة ضمير الجمع المتكلم.

(٢٢) قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا. . . (الآية: ٥١)

لفظ "مَوْلَانَا" مركب بين اسمين. لفظ "مَوْلَى" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "نَا" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (نَا) معرفة ضمير الجمع المتكلم.

(٢٣) ... وَنَحْنُ نَرْبِّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا... (الآية: ٥٢)

لفظ "أَيْدِينَا" مركب بين اسمين. لفظ "أَيْدِي" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "نَا" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (نَا) معرفة ضمير الجمع المتكلم.

(٢٤) وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ . . . (الآية: ٥٤)

لفظ "نَفَقَتُهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "نَفَقْتُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف

مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف

إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٢٥) فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ... (الآية: ٥٥)

لفظ "أَوْلَادُهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَوْلَادُ" مضاف (اسم ظاهر

جمع) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في

هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف

الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم)

معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٢٦) وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ... (الآية: ٦٥)

لفظ "آيَاتِهِ" مركب بين اسمين. لفظ "آيَاتِ" مضاف (اسم ظاهر

جمع) و لفظ "ه" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه

اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى

معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (ه) معرفة

ضمير المفرد الغائب.

(٢٧) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ... (الآية: ٦٦)

لفظ "إِيمَانِكُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "إِيمَانِ" مضاف (اسم ظاهر

مفرد) و لفظ "كُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في

هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف

الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمْ)

معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(٢٨) الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ... (الآية: ٦٧)

لفظ "أَيْدِيَهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "أَيْدِي" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٢٩) وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ. . . (الآية: ٦٨)

لفظ "حَسْبُهُمْ" مركب بين اسمين. لفظ "حَسْبُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٠) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. . . (الآية: ٦٩)

في هذه الآية إضافتان وهمت، لفظ "خَلْقِهِمْ" ولفظ "خَلْقِكُمْ" ولفظ "أَعْمَلُهُمْ".

الإضافة الأولى لفظ "خَلْقِهِمْ" مركب اسمين. لفظ "خَلَقَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "حَلَقُكُمْ" مركب اسمين. لفظ "حَلَقُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "كُمُ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُمُ) معرفة ضمير الجمع المخاطب.

الإضافة الثالثة لفظ "أَعْمَلُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "أَعْمَلُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمُ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمُ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣١) أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ . . . (الآية: ٧٠)

لفظ "رُسُلُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "رُسُلُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمُ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمُ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٢) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جُهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ . . . (الآية: ٧٣)

لفظ "مَأْوَاهُمْ" مركب اسمين. لفظ "مَأْوَى" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُمُ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى

معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٣) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ.
.. (الآية: ٧٤)

لفظ "إِسْلَامِهِمْ" مركب اسمين. لفظ "إِسْلَمَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٤) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. . . (الآية: ٧٨)

في هذه الآية إضافتان وهما، لفظ "سِرَّهُمْ" ولفظ "نَجْوَاهُمْ".

الإضافة الأولى لفظ "سِرَّهُمْ" مركب اسمين. لفظ "سِرَّ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

الإضافة الثانية لفظ "نَجْوَاهُمْ" مركب اسمين. لفظ "نَجْوَى" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٥) . . . وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ . . .
(الآية: ٧٩)

لفظ "جُهْدَهُمْ" مركب اسمين. لفظ "جُهْدَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٦) فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ . . . (الآية: ٨١)
لفظ "مَقْعَدِهِمْ" مركب اسمين. لفظ "مَقْعَدِ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٣٧) وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ . . . (الآية: ٨٤)
لفظ "قَبْرِهِ" مركب اسمين. لفظ "قَبْرٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٣٨) وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا . . . (الآية: ٩٢)

لفظ "أَعْيُنُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "أَعْيُنُ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ

من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله،
وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير
الجمع الغائب.

(٣٩) يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ
مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ. . . (الآية: ٩٤)

لفظ "أَخْبَارِكُمْ" مركب اسمين. لفظ "أَخْبَارٍ" مضاف (اسم ظاهر جمع)
و لفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ
من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله،
وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير
الجمع المخاطب.

(٤٠) أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ... (الآية: ٩٩)

لفظ "رَحْمَتِهِ" مركب اسمين. لفظ "رَحْمَتٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد)
و لفظ "ه" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ
من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله،
وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (ه) معرفة ضمير
المفرد الغائب.

(٤١) وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ... (الآية: ١٠١)

لفظ "حَوْلَكُمْ" مركب اسمين. لفظ "حَوْلٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد)
و لفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه
اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى
معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم)
معرفة ضمير الجمع المخاطب.

(٤٢) وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا . . . (الآية: ١٠٢)

لفظ "ذُنُوبِهِمْ" مركب اسمين. لفظ "ذُنُوبٍ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هِمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٤٣) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ . . . (الآية: ١٠٤)

لفظ "عِبَادِهِ" مركب اسمين. لفظ "عِبَادٍ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٤٤) أَفَمَنْ أَتَسَسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ . . . (الآية: ١٠٩)

لفظ "بُنْيَانُهُ" مركب اسمين. لفظ "بُنْيَانٍ" مضاف (اسم ظاهر جمع) و لفظ "هُ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٤٥) . . . وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ . . . (الآية: ١١١)

لفظ "عَهْدِهِ" مركب اسمين. لفظ "عَهْدٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٤٦) وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ .
(الآية: ١١٤) .

لفظ "أَبِيهِ" مركب اسمين. لفظ "أَبِي" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٤٧) مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ . . . (الآية: ١٢٠)

لفظ "نَفْسِهِ" مركب اسمين. لفظ "نَفْسٍ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هِ" مضاف إليه (اسم ضمير مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هِ) معرفة ضمير المفرد الغائب.

(٤٨) وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ . . (الآية: ١٢٢)

لفظ "قَوْمُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "قَوْمٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

(٤٩) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ. . . (الآية: ١٢٥)

لفظ "رِجْسِهِمْ" مركب اسمين. لفظ "رِجْسٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "هُمْ" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُمْ) معرفة ضمير الجمع الغائب.

٣. المضاف اسم ظاهر والمضاف إليه الجملة

أوردت الباحثة شكل الإضافة التي تتكون من المضاف (اسم ظاهر) والمضاف إليه (الجملة) في هذه السورة يعني ٥ بيانات. إذا تكرر ذكر للإضافة في هذه السورة فتحلل الباحثة واحدة منها فقط دون غيرها. وستذكر الباحثة منها كما يلي.

(١) وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ. . . (الآية: ٣٠)

لفظ "قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ" مركب اسمين. "قَوْلٌ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) و لفظ "الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ" مضاف إليه لأنها موصولة بالجملة تتكون من اسم موصول (الَّذِينَ) وصلة موصول (كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ) وعائد (ضمير مستتر هُمْ في "كَفَرُوا" العائد إلى "الَّذِينَ"). وكانت الإضافة في

هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ) معرفة وهي اسم موصول "الَّذِينَ".

(٢) وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطُّوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ... (الآية: ٣٧)

لفظ "عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ" مركب اسمين. "عِدَّةَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "مَا حَرَّمَ اللَّهُ" مضاف إليه لأنها موصولة فالجملة تتكون من اسم موصول (مَا) وصلة موصول (حَرَّمَ اللَّهُ) و عائد (ضمير مستتر في " حَرَّمَ" العائد إلى "مَا"). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (مَا حَرَّمَ اللَّهُ) معرفة وهي اسم موصول "مَا".

(٣) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا. . (الآية: ٤٠)

لفظ "كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ" مركب اسمين. "كَلِمَةَ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ" مضاف إليه لأنها موصولة فالجملة تتكون من اسم موصول (الَّذِينَ) وصلة موصول (كَفَرُوا السُّفْلَىٰ) وعائد (ضمير هُم في "كَفَرُوا" العائد إلى "الَّذِينَ"). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى

معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى) معرفة وهي اسم موصول "الَّذِينَ".

(٤) أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ... (الآية: ٧٠)

لفظ "نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ" مركب اسمين. "نَبَأُ" مضاف (اسم ظاهر مفرد) ولفظ "الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى" مضاف إليه لأنها موصولة فالجملة تتكون من اسم موصول (الَّذِينَ) وصلة موصول (كَفَرُوا السُّفْلَى) وعائد (ضمير هم في "كَفَرُوا" العائد إلى "الَّذِينَ"). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى) معرفة وهي اسم موصول "الَّذِينَ".

(٥) الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ (الآية: ٩٧)

لفظ "حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ" مركب اسمين. "حُدُودَ" مضاف (اسم ظاهر جمع) ولفظ "حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ" مضاف إليه لأنها موصولة فالجملة تتكون من اسم موصول (مَا) وصلة موصول (أَنْزَلَ اللَّهُ) و عائد (ضمير مستتر في "أَنْزَلَ" العائد إلى "مَا"). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (مَا أَنْزَلَ اللَّهُ) معرفة وهي اسم موصول "مَا".

ب. الأسماء الملازمة للإضافة

أما الباحثة فأوردت شكل الإضافة الأخرى في هذه السورة وهي الكلمة تشتمل الى الأسماء التي تلزم الإضافة تتكون مما يلزم الإضافة الى المفرد وما يلزم الى الجملة. إذا تكرر ذكر للإضافة في هذه السورة فتحلل الباحثة واحدة منها فقط دون غيرها. وستذكر الباحثة منها كما يلي.

١. ما يلزم الإضافة الى المفرد

أوردت الباحثة شكل الإضافة التي تتكون مما يلزم الإضافة الى المفرد يعني ٤١ (واحد وأربعين) بيانا. إذا تكرر ذكر للإضافة في هذه السورة فتحلل الباحثة واحدة منها فقط دون غيرها. وستذكر الباحثة منها كما يلي.

(١) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ... (الآية: ٢)

لفظ "غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ" مركب اسمين. لفظ "غَيْرُ" مضاف (اسم ظاهر من أسماء الإضافة يلزم الى المفرد) ولفظ "مُعْجِزِي اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تنكير لأن المضاف متوغلا الإبهام (غَيْرُ). وتجد الباحثة أيضا اللفظ "مُعْجِزِي اللَّهِ" في الآية: ٣ ولفظ "غَيْرُكُمْ" في الآية: ٣٩.

(٢) فَإِذَا أُنْسِلِحَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمِ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ... (الآية: ٥)

لفظ "كُلُّ مَرْصِدٍ" مركب اسمين. لفظ "كُلُّ" مضاف (اسم ظاهر من أسماء الإضافة يلزم الى المفرد) ولفظ "مَرْصِدٍ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية

لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تخصيص المضاف، لأنها المضاف إليه (مَرَصِدٍ) النكرة. وتجد الباحثة أيضا اللفظ "كُلِّهِ" في الآية: ٣٢ ولفظ "كُلِّ شَيْئٍ" في الآية: ٣٩، ١١٥ ولفظ "كُلِّ فِرْقَةٍ" في الآية: ١٢٢ ولفظ "كُلِّ عَامٍ" في الآية: ١٢٦.

(٣) كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ... (الآية: ٧)

لفظ "عِنْدَ اللَّهِ" مركب اسمين. لفظ "عِنْدَ" مضاف (اسم ظاهر من أسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (اللَّهِ) معرفة ب "اسم علم". وتجد الباحثة أيضا اللفظ "عِنْدَ اللَّهِ" في الآية: ١٦، ١٩، ٣٦، ٩٩، ولفظ "عِنْدَ رَسُولِهِ" في الآية: ٧.

(٤) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ ... (الآية: ١٦)

لفظ "دُونِ اللَّهِ" مركب اسمين. لفظ "دُونِ" مضاف (اسم ظاهر من أسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "اللَّهِ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تنكير لأن المضاف متوغلا الإبهام (دُونِ). وتجد الباحثة أيضا اللفظ "دُونِ اللَّهِ" في الآية: ٣١، ١١٦.

(٥) ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ (الآية: ٢٧)

لفظ "بَعْدِ ذُلِكَ" مركب اسمين. لفظ "بَعْدِ" مضاف (اسم ظاهر من اسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "ذُلِكَ" مضاف إليه (اسم ظاهر مفرد). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (ذُلِكَ) معرفة ب "اسم إشارة". وتجد الباحثة أيضا اللفظ "بَعْدِ عَامِهِمْ" في الآية: ٢٨ ولفظ " بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ولفظ في الآية: ٦٦ "بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ في الآية: ٧٤.

(٦) اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهَيْبَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ.... (الآية: ٣١)

لفظ "سُبْحَانَهُ" مركب اسمين. لفظ "سُبْحَانَ" مضاف (اسم ظاهر من اسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "هُ" مضاف إليه (اسم ضمير). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُ) معرفة ضمير مفرد الغائب".

(٧) وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ لَهُمْ قَاعِدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ.... (الآية: ٤٦)

لفظ "مَعَ الْقَاعِدِينَ" مركب اسمين. لفظ "مَعَ" مضاف (اسم ظاهر من اسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "الْقَاعِدِينَ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْقَاعِدِينَ) معرفة ب "ال تعريف". وتجد الباحثة أيضا اللفظ " مَعَ الْقَاعِدِينَ" في الآية: ٨٦ ولفظ "الْمُتَّقِينَ" في

الآية: ٣٦ ولفظ " مَعَكُمْ " في الآية: ٤٢، ٥٢ ولفظ " مَعَ الْخَالِفِينَ " في الآية: ٧٣ ولفظ " مَعَ رَسُولِهِ " في الآية: ٨٦ ولفظ " مَعَ الْحَوَالِفِ " في الآية: ٨٧، ٩٣ ولفظ الصَّادِقِينَ في الآية: ١١٩ ولفظ " مَعَ الْمُتَّقِينَ " في الآية: ١٢٣.

٨) الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ (الآية: ٦٧)

لفظ "بَعْضُهُمْ" مركب اسمين. لفظ "بَعْضٌ" مضاف (اسم ظاهر من أسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "هُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (هُم) معرفة ضمير الجمع الغائب". وتجد الباحثة أيضا اللفظ "بَعْضُهُمْ" في الآية: ٧١، ١٢٧.

٩) كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ... (الآية: ٦٩)

لفظ "قَبْلِكُمْ" مركب اسمين. لفظ "قَبْلٌ" مضاف (اسم ظاهر من أسماء الإضافة يلازم الى المفرد) ولفظ "كُم" مضاف إليه (اسم ضمير جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (كُم) معرفة ضمير الجمع المخاطب". وتجد الباحثة أيضا اللفظ "قَبْلِهِمْ" في الآية: ٧١.

١٠) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (الآية: ١٠٧)

لفظ "بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ" مركب اسمين. لفظ "بَيْنَ" مضاف (اسم ظاهر من اسماء الإضافة يلزم الى المفرد) ولفظ "الْمُؤْمِنِينَ" مضاف إليه (اسم ظاهر جمع). وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف، لأنها المضاف إليه (الْمُؤْمِنِينَ) معرفة بـ "ال" تعريف.

٢. ما يلزم الإضافة الى الجملة

وأما يلزم الإضافة الى الجملة يعني ٤ (أربع) بياناتنمما يلي:
(١) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ ... (الآية: ٤٠)

الإضافة في هذه الآية لفظ "إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا" لفظ "إِذْ" مضاف من اسماء الإضافة يلزم الى الجملة. ولفظ "أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا" مضاف إليه تتكون من الجملة الفعلية. وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف.

(٢) وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ ... (الآية: ٨٦)

الإضافة في هذه الآية لفظ "وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً". لفظ "وَإِذَا" مضاف من اسماء الإضافة يلزم الى الجملة. ولفظ "أَنْزَلْتُ سُورَةً" مضاف إليه تتكون من الجملة الفعلية. وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف.

(٣) سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ... (الآية: ٩٥)

الإضافة في هذه الآية لفظ "إِذَا أُنْقَلَبْتُمْ". لفظ "إِذَا" مضاف ولفظ "أُنْقَلَبْتُمْ" مضاف إليه تتكون من الجملة الفعلية. وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف.

(٤) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ... (الآية: ١١٥)

الإضافة في هذه الآية لفظ "إِذْ هَدَيْتَهُمْ". لفظ "إِذَا" مضاف ولفظ "هَدَيْتَهُمْ" مضاف إليه تتكون من الجملة الفعلية. وكانت الإضافة في هذه اللفظ من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف فيها غير وصف مضاف الى معموله، وتفيد هذه الإضافة تعريف المضاف.

المبحث الثاني : معاني الإضافة

بعد أن تقدم الباحثة أشكال الإضافة ثم يأتي بعد ذلك البحث عن معاني الإضافة في سورة التوبة التي تتضمن ثلاثة أنواع وهي معنى اللامية ومعنى البيانية ومعنى الظرفية.

أ. معنى اللامية

وجدت الباحثة بيانات المتعلقة بالإضافة على معنى اللامية في سورة التوبة ١٦٢ (مائة واثنان وستون) بيانا. وتكفي الباحثة بذكر عشرة بيانات منها حتى يتضح معنى اللامية كما يلي:

١. لفظ "رَسُولِهِ" في الآية الأولى، والثاني، والسابعة، والسادسة عشرة، والرابعة والعشرين، والخامسة والستين، والسبعين، والرابعة والثمانين، والواحدة والتسعين، والسابعة والتسعين، وكما حللتها الباحثة في الصفحة خمسة عشر

من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أي الرسول له.

٢. لفظ "مُدَّتِهِمْ" في الآية الرابعة كما حللتها الباحثة في الصفحة ستة عشر من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة اللامية وهي ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أو الإختصاص أي المدّة لهم.

٣. لفظ دِينِكُمْ في الآية الثانية عشرة كما حللتها الباحثة في الصفحة ثمان عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك دين لكم.

٤. لفظ "جَزَاءُ الْكَافِرِينَ" في الآية ستة وعشرين كما حللتها الباحثة في الصفحة الخمسة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أي جزاء للكافرين.

٥. لفظ "ءَابَاءُكُمْ" في الآية الثالثة والعشرين، والرابعة والعشرين كما حللتها الباحثة في الصفحة تسع عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة اللامية وهي ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أو الإختصاص أي ءاباء لكم.

٦. لفظ "كَلَامَ اللَّهِ" في الآية السادسة كما حللتها الباحثة في الصفحة الثانية من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف

والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة اللامية وهي ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أو الإختصاص والتقدير أي **كلام لله**.
٧. لفظ "دِينَ الْحَقِّ" في الآية التاسعة والعشرين كما حللتها الباحثة في الصفحة الخمسة من البحث، يعني مركب من اسمين، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أي **دين للحق**.

٨. لفظ "أَبْنُ اللَّهِ" في الآية الثلاثين كما حللتها الباحثة في الصفحة الخمسة من البحث، يعني مركب من اسمين، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أي **ابن لله**.
٩. لفظ "مُلْكُ السَّمُوتِ" في الآية مئة وستة عشر كما حللتها الباحثة في الصفحة رابعة عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أي **ملك للسموت**.

١٠. لفظ "رَبُّ الْعَرْشِ" في الآية مئة وتسعة وعشرين كما حللتها الباحثة في الصفحة خمسة عشر من البحث، يعني مركب من اسمين، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "اللام" تفيد الملك أي **رب للعرش**.

ب. معنى البيانية

وجدت الباحثة بيانات المتعلقة بالإضافة على معنى البيانية في سورة التوبة ٣٨ (ثمانية وثلاثون) بيانا. وتكفي الباحثة بذكر عشرة بيانات منها حتى يتضح معنى اللامية كما يلي.

١. لفظ **أَكْثَرُهُمْ** في الآية التاسعة كما حللتها الباحثة في الصفحة سبعة عشر من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف

والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي أكثر منهم.

٢. لفظ "إِخْوَانُكُمْ" في الآية إحدى عشرة كما حللتها الباحثة في الصفحة الثمانية عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي إخوان منكم.

٣. لفظ "ثَانِيَيْنِ" في الآية الأربعين كما حللتها الباحثة في الصفحة الثمانية من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي ثاني من اثنين.

٤. لفظ "أَمْرُ اللَّهِ" في الآية الثمانية والأربعين كما حللتها الباحثة في الصفحة السبعة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي أمر من الله.

٥. لفظ "قَوْمِ نُوحٍ" في الآية السبعين كما حللتها الباحثة في الصفحة التاسعة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي قوم من نوح.

٦. لفظ "أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ" في الآية الواحدة والسبعين كما حللتها الباحثة في الصفحة التسعة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي أولياء من بعض.

٧. لفظ "كَلِمَةَ الْكُفْرِ" في الآية الرابعة والسبعين كما حللتها الباحثة في الصفحة إحدى عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي كلمة من الكفر.

٨. لفظ "أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ" في الآية مئة وأربعة عشر كما حللتها الباحثة في الصفحة الرابعة عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي أستغفر من إبراهيم.

٩. لفظ "قُلُوبُ فَرِيقٍ" في الآية مئة والسابعة عشرة كما حللتها الباحثة في الصفحة تسعة وثلاثين من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي قلوب من فريق.

١٠. لفظ "كُلِّ شَيْءٍ" في الآية مائة والخامسة عشرة كما حللتها الباحثة في الصفحة تسعة وثلاثين من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب

تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة فيه ما كانت علي تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف. بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه لأنها تفيد للبيان أي كُـلِّ من شَيْءٍ.

ج. معنى الظرفية

وجدت الباحثة بيانات المعلقة بالإضافة على معنى الظرفية في سورة التوبة ٥٧ (سبعة وخمسون) بيانا. وتكفي الباحثة بذكر عشرة بيانات منها حتى يتضح معنى اللامية كما يلي.

١. لفظ "أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ" في الآية الثانية كما حللتها الباحثة في الصفحة الواحدة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي أربعة في أشهر.

٢. لفظ "يَوْمَ الْحَجِّ" في الآية الثالثة كما حللتها الباحثة في الصفحة الثانية من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد الزمان المضاف أي يوم في الحج.

٣. لفظ "كُلِّ مَرْصِدٍ" في الآية الخامسة كما حللتها الباحثة في الصفحة تسعة وثلاثين من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي كل في مرصد.

٤. لفظ "نَارِ جَهَنَّمَ" في الآية الخامسة والثلاثين، والثالثة والستين، والثمانية والستين، والواحدة والثمانين، ومائة التاسعة كما حللتها الباحثة في الصفحة الستة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي نار في جهنم.

٥. لفظ "أَصْحَابِ مَدْيَنَ" في الآية السابعة كما حللتها الباحثة في الصفحة العاشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي أصحاب في مدين.

٦. لفظ "مَعَ الْقَاعِدِينَ" في الآية السادسة والأربعين كما حللتها الباحثة في الصفحة أربعين من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي مع في القاعدين.

٧. لفظ "جَنَّتِ عَدْنٍ" في الآية الثانية والسبعين كما حللتها الباحثة في الصفحة العاشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي جنت في عدن.

٨. لفظ "دَائِرَةُ السَّوِّءِ" في الآية الرابعة والثمانين كما حللتها الباحثة في الصفحة الثانية عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من

المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي دائرة في ألسوء.

٩. لفظ "سَاعَةِ الْعُسْرَةِ" في الآية مئة والرابعة عشرة كما حللتها الباحثة في الصفحة الرابعة عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي ساعة في العسرة.

١٠. لفظ "أَهْلِ الْمَدِينَةِ" في الآية مئة والعشرين كما حللتها الباحثة في الصفحة الثانية عشرة من البحث، يعني مركب من اسمين ، وهذا التركيب تألف من المضاف والمضاف إليه، والإضافة في هذا اللفظ من الإضافة الظرفية وهي ما كانت علي تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف لأنها تفيد المكان المضاف أي أهل في المدينة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج البحث

من التراكيب الإضافية الموجودة في سورة التوبة في القرآن الكريم، وجدت الباحثة تراكب إضافية حيث يبلغ عددها ٢٦٤.

بعد أن حللت الباحثة ما يتضمن هذا البحث من الشروع والبيانات كاملاً ودقيقاً، فأخذت الباحثة الاستنباط فيما يلي:

١. أشكال الإضافة الموجودة في سورة التوبة في القرآن الكريم تتكون من الأسماء الإضافة والأسماء الملازمة الإضافة. وأسماء الإضافة منها:

أ. المضاف اسم ظاهر والمضاف إليه اسم ظاهر التي وجدت في سورة التوبة يبلغ عددها ٧٢ (إثنين وسبعون) شكلاً. وهي في الآيات: ٢، ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٢، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٨١، ٨٦، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٩.

أما نوع الإضافة في هذه الشكل يعني الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. الإضافة المعنوية هي ٦٦ (ستة وستون) لفظاً والإضافة اللفظية هي ٦ (ستة) لفظاً.

ب. المضاف اسم ضمير والمضاف إليه اسم ضمير الموجودة في سورة التوبة يبلغ عددها ١٤٢ (مائة وأربعة عشر) شكلاً. وهي في الآيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠.

٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩،
٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤،
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨،
٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٨،
١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨.

أما نوع الإضافة في هذه الشكل يعني ١٤١ (مائة وواحد وأربعون)
الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية هي ١ (واحد) لفظاً فقط.

ت. المضاف اسم ظاهر والمضاف اسم الجملة الموجودة في سورة التوبة يبلغ
عددها ٥ (خمسة) أشكال. وهي في الآيات: ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٧٠،
٩٧. أما نوع الإضافة في هذه الشكل يعني الإضافة المعنوية فقط.

أما الأسماء الملازمة للإضافة تتكون مما يلزم الإضافة الى المفرد وما
يلزم الإضافة الى الجملة.

أ. ما يلزم الى المفرد الموجودة في سورة التوبة يبلغ عددها ٤١ (واحد
وأربعون) شكلاً. وهي في الآيات: ٢، ٣، ٥، ٧، ١٦، ١٩، ٢٠،
٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٥٢، ٥٧، ٦٦، ٦٩،
٧٠، ٧١، ٧٤، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٩، ١٠٧، ١١٥، ١١٦،
١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧.

ب. ما يلزم الى الجملة الموجودة في سورة التوبة يبلغ عددها ٤ (أربعة)
إضافات. وهي في الآيات: ٤٠، ٨٦، ٩٥، ١١٥.

أما نوع الإضافة في هذه شكلين يعني الإضافة المعنوية فقط.

٢. معاني الإضافة الموجودة في سورة التوبة في القرآن الكريم وهي :

أ. الإضافة التي يدل على معنى "اللامية" ١٦٢ (مائة وإثنان وستون) لفظاً. وهي في الآيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٩.

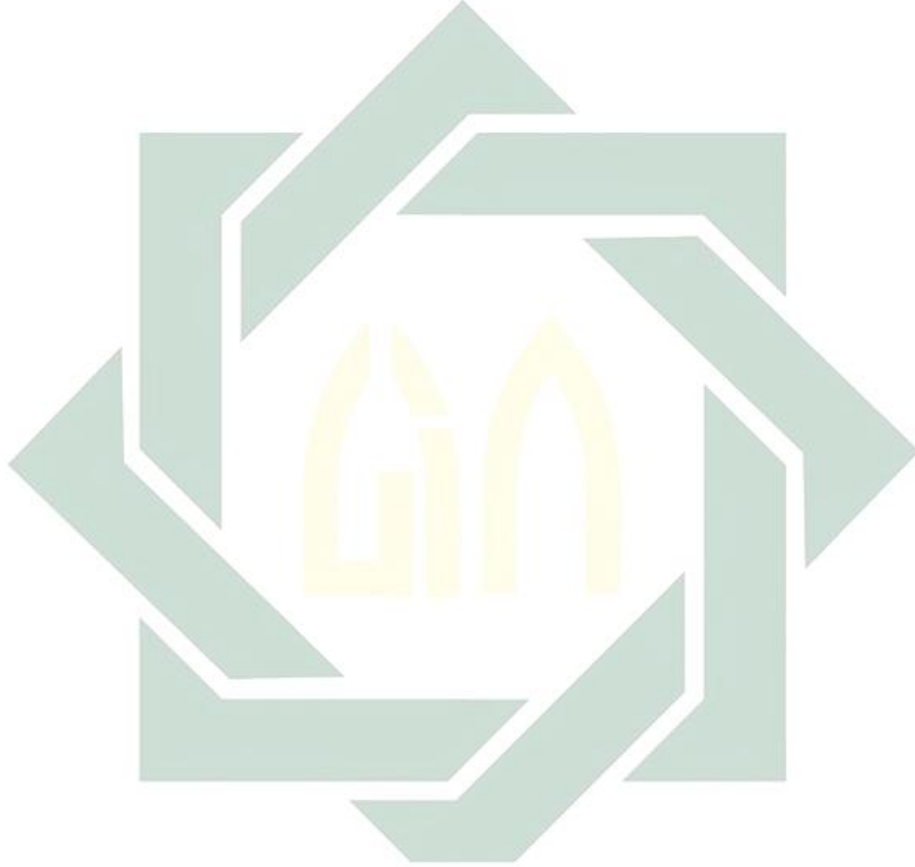
ب. الإضافة التي يدل على معنى "البيانة" ٣٨ (ثمانية وثلاثون) لفظاً. وهي في الآيات: ٢، ٣، ٩، ١٢، ١٩، ١٣، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٦١، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٧.

ت. الإضافة التي يدل على معنى "الظرفية" ٥٧ (سبعة وخمسون) لفظاً. وهي في الآيات: ٣، ٥، ٧، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٦، ٥٢، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦.

ب. الافتراضات

الحمد لله رب العالمين استطاعت الباحثة أن تكمل في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع: الإضافة ومعانيها في سورة التوبة.

واعترفت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال، ولذلك ترجو الباحثة من القراء والباحثين أن يلاحظوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. وشكرا على من ورد منكم من التصحيح. وهذا البحث يحتاج إلى التعمق للوصول الى النفع الكثير.



المراجع

أ. المراجع العربية

- أبو زهرة، محمد. زهرة التفاسير. الأزهر: دار الفكر العربي. ١٩٨٧ م.
- الأزهري، مصطفى محمود. تيسر قواعد النحو للمبتدئين. مصر: دار العلوم والحكم. ٢٠١١ م.
- الأندلسي، أبو حيان وحسن محمود هندوي. التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. ١٤٣٥ هـ.
- الأنصاري، ابن هشام. أوضح المسالك ألي الفية ابن مالك الجزء الثالث. بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠١١ م.
- الحملاوي، أحمد. شد العرف في فن الصرف. الرياض: دار الكيان. ١٩٥٨ م.
- الدمشقي، ابن كثير. تفسير القرآن الكريم. جيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث. ٢٠٠٠ م.
- الزحيلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزء التاسع. بيروت: دار الفكر المعاصر. ١٩٩١ م.
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. الإسكندرية: دار العقيدة. ٢٠١٤ م.
- الغلاييني، مصطفى. الدروس العربية للمدارس الابتدائية. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٧ م.
- المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. مصر: طبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى. ١٩٤٦ م.

الهاشيمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣٥٤ م.

حسن، عباس. النحو الوافي جزء الثالث. القاهرة: دار المعارف بمصر. ١٩٧٤ م.

ب. المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. ٢٠١١.

Muhajir, Neong. *Metode Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Rake Sarasin. ١٩٩٦.